|  |
| --- |
|  **(تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي)** (بحث تحليلي لعينة من مديري الشركة العامة للأنظمة الالكترونية) |
|  **(The impact of information technology on entrepreneurial performance)** **(**Analytical research on a sample of directors of the General Company for Electronic Systems) |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **سراب جواد محمد العبيدي** | **جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد**  | **Sarab.jawad2105m@codec.uobaghdad.edu.iq** |
| **أ.د. فضيلة سلمان داود** | **جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد** | **dr.fadhiela.salman@coadec.uobaghdad.edu.iq** |
| **:** | **:** | **:** |

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي الى تعرف تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي من وجهة نظر المديرين في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية، فضلاً عن مــلاحظة مســتوى اهتمام الشركة لمتغيرات البحث، ومن هنا تجلت اهمية البحث من خلال الدور الذي تؤديه متغيرات البحث لاسيما تقانة المعلومات التي تسهم في سرعة اتخاذ القرار وتساعد على انجاز الاعمال لتحقيق الأداء الريادي بأعتبارها الضمان لبقاء المنظمة واستمرارها، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفــي التحليلي بأستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالبحث، فضلاً عن المقابلات الشخصية فــكانت عينة المجتمع حصر شامل لكل المستويات العليا في الشركة ، اذ بلغت عينة البحث (87) شخص تضمنت من ( مدير عام، معاون مدير عام، مديري الاقسام ومسؤولي الوحدات والشعب) وتم استرجاع (71) استبانة صالحة أي نسبة 81%، ولاجل المعالجة الاحصائية لبيانات البحث ثم استعمال البرامج الإحصائية ( SPSS V. 26 ) وأساليب الاحصاء الوصفي لاختبار فرضيات البحث ، وقد توصلت النتائج الى انه يوجد تاثير ذو دلالة معنوية للمتغير المستقل تقانة المعلومات في المتغير التابع الأداء الريادي. حيث اشارت نتائج البحث المتمثلة ببعض الاستنتاجات الى ان الإدارة العليا في الشركة المبحوثة لديها تصور عن أهمية تقانة المعلومات وتحرص على ان تكون الشركة افضل مما هي عليه ، فضلا عن اهتمام إدارة الشركة في العمل على ربط الشركة بالشركات الأخرى والمنظمات ذات العلاقة بشبكات الاتصال لغرض تبادل المعلومات بين الإدارات والاستجابة السريعة في تقديم الخدمات .

الكلمات المفتاحية : تقانة المعلومات، الأداء الريادي

**Abstract**

**The current research aims to identify the impact of information technology on entrepreneurial performance from the point of view of managers in the General Company for Electronic Systems, in addition to observing the company’s level of interest in the research variables. Hence, the importance of the research became clear through the role performed by the research variables, especially information technology, which contributes to speed Decision making and helping to complete work to achieve pioneering performance as a guarantee for the survival and continuity of the organization. The research adopted the descriptive analytical approach using the questionnaire as a tool for collecting primary data related to the research, in addition to personal interviews, so the community sample was a comprehensive inventory of all senior levels. In the company, the research sample reached (87) people, including (General Manager, Assistant General Manager, Department Managers, Unit and Division Officials), and (71) valid questionnaires were retrieved, meaning a percentage of 81%. In order to statistically process the research data, then use statistical programs (26 SPSS V). ) and descriptive statistics methods to test the research hypotheses. The results concluded that there is a significant effect of the independent variable, information culture, on the dependent variable, entrepreneurial performance. The results of the research, represented by some conclusions, indicated that the senior management in the researched company has a perception of the importance of information technology and is keen to The company will be better than it is, in addition to the company’s management’s interest in working to connect the company with other companies and organizations related to communication networks for the purpose of exchanging information between departments and rapid response in providing services**

**Keywords: information technology, entrepreneurial performance**

1. **المقدمة: (تتضمن الدراسات السابقة ومتغيرات البحث)**

**تواجه المنظمات الصناعية اليوم تطوراً ملحوظاً في مجال تقانة المعلومات ، اذ تعد تقانة المعلومات المجال الاحدث الذي خطف اهتمام المختصين ، صار التوجه الحقيقي للمنظمات المعاصرة والباحثين نحو تقانة المعلومات على حد سواء، و بسبب حجم الاستثمار الكبير في تقانة المعلومات وانخفاض مستوى التوافق مع المهارات الرقمية والاداء الريادي ، لذا كان التحقق من التأثير لمتغيرات البحث ( تقانة المعلومات ،الأداء الريادي) ، وقد تضمن البحث المتغيرات والابعاد للمتغير المستقل ( تقـــانة المعـــلومات ) وهــــي ( المكونات المادية ، المكون البشري ، قواعد البيانات ، البرمجيات ، شبكات الاتصال ) والمتغير التابع ( الأداء الريادي ) وهي ( التخطيط المسبق ، الكفاءة والفاعلية ، المؤشر الريادي ، التجديد والتحديث ) ، وهكذا أصبحت تقانة المعلومات ضرورية للمنظمات الصناعية بعد التوجه الذي شهدته المجتمعات والاقتصاديات نحو المعرفة من خلال الطرق والأساليب الحديثة لتعديل سلوكها في إدارة عملياتها ، لذا يهدف البحث الى تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي وما توصلت اليه في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية، لمعالجة مشكلة ما مدى تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية ، وكذلك تم بناء الاستبانة وتوزيعها على عينة البحث لغرض الخروج بنتائج تخدم مجتمع وعينة البحث.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **الباحث ، السنة**  | **الحراحشة و الذيابات (2021)** |
|  | عنوان الدراسة | دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثاThe role of information technology in improving the administrative performance of the principals of Ramtha Education Directorate |
|  | مشكلة الدراسة | الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء الاداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا. |
|  | هدف الدراسة | التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، واثر متغيرات ( الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة الإدارية ) في ذلك. |
|  | مجال تطبيق وعينة الدراسة |  الأردن - مديرية تربية لواء الرمثا، وزارة التربية والتعليم الأردنية، بلغت العينة (70) مدير او مديرة في مدارس الحكومية تربية لواء الرمثا |
|  | منهج الدراسة | استخدام المنهج الوصفي التحليلي. |
|  | أدوات قياس الدراسة | استبانة وتم بناء أداة لقياس متغيرات الدراسة ولثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا، ثم احتساب معادمل الثبات  |
|  | اهم النتائج  | أظهرت النتائج نفس العنوان جاء بدرجة مرتفعة وجاءت لمجالات مرتبة تنازلياً على التوالي الطالب – المعلم – المجتمع، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05< a) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية والخبرة الإدارية على جميع المجالات. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **الباحث ، السنة**  | **داود (2016)** |
|  | عنوان الدراسة | الاداء الريادي على وفق الذكاء التنافسي والاستراتيجيEntrepreneurial performance according to competitive and strategic intelligence |
|  | مشكلة الدراسة | كيف يمكن تطوير اداء المصارف رياديا باستخدام الذكاء التنافسي والاستراتيجي ؟ |
|  | هدف الدراسة | دراسة الأداء الريادي للمصارف وفق الذكاء التنافسي والاستراتيجي. |
|  | مجال تطبيق الدراسة والعينة | بحث تحليلي في عينة من المصارف الاهلية في مدينة بغداد، تم اختيار العينة 59 شخصاً من مديري قسم وشعبة وحدة لاربع مصارف أهلية : الشرق الأوسط ، المصرف الوطني للاستثمار ، مصرف كردستان ،والمصرف الأهلي للاستثمار . |
|  | منهج الدراسة | منهج وصفي تحليلي  |
|  | أدوات قياس الدراسة | استبانة |
|  | اهم النتائج | ارتباطا قويا جدا وتأثير للذكاء التنافسي والاستراتيجي في الاداء المصرفي ، اذ يلاحظ ان هناك تأثير لابعاد الذكاء التنافسي والاستراتيجي في ابعاد الأداء الريادي للمصارف عينة البحث. |

1. **المنهجية العلمية للبحث**

2-1-مشكلة البحث

 يمثل الاداء الريادي النتيجة التي تهدف لها العديد من المنظمات عبر استثمار مواردها ومهاراتها بمختلف اشكالها خاصة تلك التي ترتبط بالاقتصاد الرقمي والمعرفي ومن ضمنها تقانة المعلومات ، سلط البحث الضوء على وجود ضعف في فهم ابعاد الأداء الريادي وكذلك عدم استثمار الحواسيب الخاصة بتقانة المعلومات في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية ومن خلال ماسبق تنبثق مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي ما مدى تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي والتي انبثقت من عدد من التساؤلات الفرعية وكالآتي:

1. ما مدى الاهتمام بتقانة المعلومات في الشركة المبحوثة ؟
2. ما مدى وجود ابعاد الأداء الريادي في الشركة المبحوثة ؟
3. ما مدى وجود تأثير لتقانة المعلومات في الأداء الريادي للشركة المبحوثة؟

2-2-اهمية البحث

 تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع والمتغيرات الرئيسة والفرعية لمجتمع وعينة البحث.اذ لابد من الشركة المبحوثة الاهتمام بهذه المتغيرات لما لها من دور في الجانب المهني للمدراء والمسؤولين، ويمكن سرد بعض نقاط الأهمية بالاتي :

1. توجيه الإدارة العليا في مجتمع وعينة البحث لأهمية موضوع تقانة المعلومات وضرورة تطبيقه لانه عنصر أساسي وحيوي لنجاح الشركة المبحوثة.
2. الدور الذي تؤديه متغيرات البحث لاسيما تقانة المعلومات التي تسهم في سرعة اتخاذ القرار وتساعد على انجاز الاعمال للشركة المبحوثة.
3. مساعدة المديرين والمسؤولين في الشركة المبحوثة على الاطلاع على متغيرات البحث لغرض السعي لتحقيق ابعاد أداء ريادي لذلك لابد من الاهتمام بأبعاد الأداء الريادي.

2-3- اهداف البحث

 يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها معرفة تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي اذ تتلخص بالاتي :-

1. تشخيص مستوى تقانة المعلومات في الشركة المبحوثة ؟
2. تحديد أي الابعاد اكثر أهمية للمتغير التابع ( الأداء الريادي ) في الشركة المبحوثة ؟
3. التعرف على مدى تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي للشركة المبحوثة؟

2-4-فرضية البحث

 استناداً الى مشكلة واهداف البحث الحالي واعداد المخطط الافتراضي للبحث يتضمن المتغير المستقل تقانة المعلومات والمتغير التابع الأداء الريادي، سيتم استعراض فرضيات البحث والتي تتضمن ما يأتي:

الافتراضية الرئيسة: (لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في الاداء الريادي بأبعاده في الشركة المبحوثة)

 الفرضيات الفرعية :

1. لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في بعد التخطيط المسبق في الشركة المبحوثة.
2. لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في بعد الكفاءة والفاعلية في الشركة المبحوثة.
3. لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في بعد المؤشر الريادي في الشركة المبحوثة.
4. لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في بعد التجديد والتحديث في الشركة المبحوثة.

2-5- **مخطط البحث**

تم صياغة المخطط الافتراضي بما يتوافق مع مشكلة البحث الحالي، يتضمن المتغيرات الرئيسة والمتمثلة بـ ( تقانة المعلومات – الأداء الريادي)، لتوضيح طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الرئيسة وابعادهما ، لذا فأن المخطط الافتراضي :

تقانة المعلومات

* المكونات المادية
* المكون البشري
* قواعد البيانات
* البرمجيات
* شبكات الاتصال

الأداء الريادي

* التخطيط المسبق
* الكفاءة والفاعلية
* المؤشر الريادي
* التجديد والتحديث

**H1**

 **تأثير**

الشكل ( 1 ) المخطط الافتراضي للبحث

المصدر: من اعداد الباحثة

**2-6- مجتمع وعينة البحث**

 تم اختيار الشركة العامة للأنظمة الالكترونية مجتمعاً للبحث، وقد تعد احدى الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ميدان البحث ، نظراً لتعاون الشركة العامة للأنظمة الالكترونية مع الباحثة في تقديم البيانات والمعلومات وتسهيل مهمة انجاز متطلبات الرسالة ، لذا تم اختيار الشركة مجتمعاً للبحث ، حيث بلغ مجتمع العينة ( 87 ) شخص شملت المستويات العليا والوسطى متمثلة (مدير عام الشركة – معاون مدير عام – مدراء الأقسام – مسؤولي الشعب ) في مقر الشركة، تم توزيع ( 87 ) استبانة ، وكان الاستبانات غير المسترجعة ( 13 ) استبانة وذلك لايفاد بعض افراد العينة الى محافظات او بلدان أخرى ، فضلاً عن عدم تفرغ المدراء والمسؤولين وانشغالهم بأداء الاعمــال الوظيفية الموكلة لهم وقت توزيع الاستبانة، فكانت العينة النهائية للبحث ( 71 ) شخص ، والجدول ادناه يظهر التفاصيل التالية :

**2-7- الحدود البحث**

1. **الحدود المكانية**: تم اختيار الشركة العامة للأنظمة الالكترونية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن في( بغداد ) للتطبيق كمجتمع للبحث
2. **الحدود الزمانية**: امتدت المرحلــة الزمنيــة في تغطــية الجانب التطــبيقي من تاريخ(15\9\2021) الى تأريخ (\ \2024) ، اذ تضمنت توزيع الاستبانة والحصول على البيانات فضلاً عن مقابلة بعض المدراء والمسؤولين والعاملين في الشركة للحصول على البيانات والمستندات المتعلقة بالشركة.

**2-8- الاساليب والادوات الاحصائية**

 سيتم الاعتماد على عدد من الادوات الاحصائية لغرض استخراج نتائج البيانات عبر البرنامج (SPSS V.26) وبرنامج الــ(Excel) وبرنامج (AMOS.V25) و سوبل ( Sobel test) لتحليل بيانات اجابات العينة المبحوثة ليتم تفسير تلك النتائج , وان الادوات الاحصائية اللازمة لاختبار الفرضيات وتساؤلات مشكلة البحث و تحقيق اهدافه هي:

1. **الوســـط الحــسابــي** : لتشخيص مستوى اجابات العينة المبحوثة في ما يتعلق بفقرات الاستبانة ولمعرفة مستوى التوجه نحو الفقرات التي يتبناها البحث .
2. **الانحراف المـعياري** : لتحديد مستوى التشتت في اراء العينة المبحوثة .
3. **معامل الاختلاف** : لتشخيص نسبة التشتت لاجابــات العــيــنة المبـحـوثة عـن الوسـط الحــسابــي .
4. **مــعــامــل الارتــباط بــيــرســون** : لتــحـديــد مدى وجود العلاقة بين المتغيرات والابعاد .
5. **معامل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد** : لقياس تأثــيــر متغير على متغير اخر .
6. **اخـتـبـار (Sample Kolmogorov - Smirnov Test)** لـلـتـحـقـق من ـتـوزيــع الــبـيـانات الطبيعي لتـحديـد نـوع الاخـتـبـارات الـواجـب اسـتـخـدامـهـا , هـل يـتـم اعـتـمـاد اخـتـبارات مـعـلمـيـة ام لا مـعـلـمـيـة,
7. **اخـتــبــار (Cronbach’s Alpha)** لتــحديــد مستوى صـدق وثـبـات الـمـقـياس .
8. **التحليل العاملي التوكيدي(confirmatory factor analysis)** للتحقق من المقياس والنموذج بالتحديد مدى توافر مطابقة للانموذج الافتراضي مع بيانات استجابة العينة المبحوثة.
9. **تحليل المسار للمتغيرات الثلاثية لمعرفة التأثير غير المباشر** .
10. **نموذج ســـــــــوبــــل**

المنهج المستخدم

صدق وثبات

مقياس البحث

**3- تقانة المعلومات**

3-1-تقانة المعلومات

 تتجسد تقانة المعلومات بمجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات ذات العلاقة بترميز البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتوصيلها في صورة من المعلومات التي يتم استعمالها في تحقيق الأهداف المختلفة ذات العلاقة بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية ( الشمري، 2021: 19) ويتطلب على متخصصي تقانة المعلومات أن يكون لديهم معرفة عميقة بكيفية توصيل الأجهزة، وليس فقط فهم أفضل الممارسات لضمان النجاح عبر المنظمات، ولكن أيضًا إنشاء حلول جديدة ومبتكرة خاصة بالبنية التحتية المحددة للمنظمة، اذ هناك العديد من المجالات التكنولوجية المختلفة التي تشملها تقانة المعلومات والتي تركز على أربعة عناصر أساسية وهي ( أمن المعلومات، والدعم الفني للكمبيوتر، وتطوير برامج الأعمال وإدارة قواعد البيانات والشبكات (Pevnev et al.,2021:162). وبالتالي تشير تقانة المعلومات (IT) إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر والشبكات والتخزين والأجهزة المادية الأخرى والبنية التحتية والعمليات لإنشاء البيانات الإلكترونية ومعالجتها وتخزينها وتأمينها وتبادلها، ويشمل مجال تقانة المعلومات مجموعة واسعة من التقنيات والممارسات التي تمكن الأفراد والمنظمات من استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق أهدافهم، تقلل معظم المنظمات من تأثير تقانة المعلومات في سير عملها اليومي ومع ذلك، فإن تقانة المعلومات تدفع الأعمال نحو تحقيق أهدافها وتحقيق الربحية ونمو الإيرادات Hawkridge,2022:13)). وفيما يأتي بعض التعريفات لتقانة المعلومات :

جدول ( 1 ) تعريفات تقانة المعلومات وفق اراء بعض الباحثين

|  |  |
| --- | --- |
| الباحث | التعريف |
| (Tao et al.,2018:139) | جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونقلها عبر أجهزة الكمبيوتر بعدة طرق ، بما في ذلك معالجة البيانات التقليدية ومعالجة النصوص . |
| ( فوزي واخرون، 2018 : 17) | وهي تلك التكنـــولوجية المتولدة نتيجة التــقارب او التلاحــم التكنولوجــي بين تكنولوجيـة معالجــة المعلومـــات ( المعلوماتـــية ) وتكنولوجـيـا الاتصال ( اقــمار صناعية ، فاكــــــس ، هاتــف ، شبكـــات ....الخ ) بغرض جـمع ، تخزــين ، معالجة وبــث المعلومات ســواء كانت في شــكل صوتـي ، رمــوز ، اشـــكال ، رســوم ، نــصوص او صــور . |
| Elsbach et al.,2019:185)) | وهي عدد من الوسائل المساعدة التي تم تطويرها لصنع القرار ومعالجة المعلومات، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف المحمولة وأتمتة الآلات . |
| Lloyd, 2020:3)) | مجوعة من وسائل ( أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرامج والتقنيات الأخرى ) لتخزين البيانات والمعلومات ومعالجتها ونقلها وإدارتها . |
| ( الموسوي ، 2022 : 54 ) | عملية تحقـيق التكامل بين تقانة المعلومات وانشطة المنظمة من اجل تحقيـق الاهـداف المتوقـعة من هذه التقانة واحداث التغيرات المطلــوبة في الوظائـف داخل المنظمة . |

المصدر : اعداد الباحثة بألاعتماد على المصادر المذكورة انفاً.

يستخلص البحث التعريف الاجرائي بأن تقانة المعلومات على انها الأجهزة والبرامج المستعملة لتكوين المعلومات والبيانات وتخزينها ونقلها ومعالجتها وعرضها او اي شيء له علاقة بالحوسبة والاتصالات ، يمكن تقسيمها الى اجزاء مادية (الحاسوب والشاشة) وبرامجيات مثل البرامج الاحصائية ونظم دعم القرار والمحاكاة وغيرها .

3-2- **أهمية تقانة المعلومات**

 ان أهمية تقانة المعلومات لها دور كبيــر في تحســـين فاعلــية المنظمات مما يؤدي بشـــكل اســـاســـي الى تحســــين الاتصال والتعاون بين الافــــراد فضــلاً عن اتخـــاذ افضــل القرارات وتحســــين جودة الأداء وتقــليل التكاليف ومصــدر للميـــزة التنافســــية (Kaldeen et al., 2020:1024). فيما يرى ( البرزنجي والهواسي ، 2017 : 241 ) ان تقانة المعلومات أدت دوراً مهما في تحقيق الميزة التنافسية ، فضلاً عن التفرد والجاذبية والنظرة المستقبلية ،وان من اهم عوامل المنظمات لتحقيق الميزة التنافسية هو البحث عن طرق لادخال تقانة المعلومات الى منتجاتهم ( سواء كانت هذه المنتجات سلع او خدمات ) وكذلك البحث عن طرق جديدة لاستخدامها في عمل تغيرات جذرية في الإدارة . وطالما كانت تقانة المعلومات والمكاســـب المتحقــقة منهــــا ضرورية للمنظمات ( Chanopas et al.,2006:633) . اذ تســعى المنظمات الى زيادة قدراتها للاستثمـار في تقانة المعلومات لتسهيل انشطتها وتعزيــز فاعـــليــة وكفاءة عملياتها وتطوير أدوات المنظمة ( Chusniyah et al., 2020 : 75 ) . كما أشار كل من ( أبو علي وموسى ، 2017 : 55 ؛ Julianti et al., 2021 :85 ) اي أهمية تقانة المعلومات التطور السريع والمعقد في تقانة المعلومات المستخدمة في جميع المجالات فضلاً عن دعم القيادة والتحفيز لرفع مستوى الأداء في المنظمة .

3-3- **اهداف تقانة المعلومات**

هنالك اهداف كثيرة من اقتناء تقانة المعلومات في المنظمات كعنصر اساسي في اداء اعمالها، ويتم ذكر اهمها وكالآتي (Vululleh,2022:7) & (Elmorshidy,et al ,2018:142):

1. تهدف تقانة المعلومات الى مساعدة المنظمات على تحقيق نتائج مربحة وتحقيق قوى تنافسية عالية ، ويتم استخداها أيضاً لتحسين فعالية وكفاءة العمليات داخل منظمات الأعمال في كل من السياقات التعليمية والتجارية والتي تساهم بشكل كبير في حل المعضلات في حال حدوثها.
2. تسهيل الاتصال والتعاون وتوفير أدوات ومنصات للتواصل الفعال والتعاون بين الأفراد والفرق والإدارات.
3. تهدف الى تقديم المساعدة المهمة والكبيرة في تخزين البيانات المهمة للمنظمة وحمايتها من الكشف غير المصرح به.
4. تهدف تقانة المعلومات الى لعب دورًا ضامناً وحاسمًا في حماية المعلومات الحساسة والملكية الفكرية والأصول الرقمية من الوصول غير المصرح به وانتهاكات البيانات والتهديدات السيبرانية. يتضمن ذلك تنفيذ واجراءات أمنية مثل التشفير وضوابط الوصول وجدران الحماية وأنظمة كشف التسلل.

**مما سبق ترى الباحثة** تهدف تقانة المعلومات الى توفير المعلومات لاصحاب القرار والجهات ذات العلاقة لغرض تحقيق اهداف المنظمة بناءً على التعاون والتماسك بين المستويات التنظيمية .

3-4- **ابعاد تقانة المعلومات**

 تشكلت ابعاد تقانة المعلومات عبر مجموعة من الباحثين، اختلفت وجهات النظر تبعاً لنوع الدراسة ومكانها، فقد حددها (علي وامين ،2015) بـ (المكون البشري والتوظيف المنهجي والاستثمار الامثل ( . وفي الوقت ذاته اشار (hijjawia ,2021) الى ان الابعاد الأساسية هي (المكون المادي، التوافق الاستراتيجي، اضافة قيمة، قياس الاداء وادارة الخطر)، لذا اعتمدت الباحثة في بحثها على مقياس ( Krajewski & Ritzman , 2005 : 513) و (Abdel & Aziz ,20 23 : 548 ) ان ابعاد تقانة المعلومات تتكون من ( المكونات المادية – المكون البشري – قواعد البيانات – البرامجيات – شبكات الاتصال ) بعد تكيفها وتلاؤمها للبحث والشكل الاتي يوضح الابعاد التي سوف تستخدم في البحث الحالي:

3-4-1-المكونات المادية

تعرف المكونات المادية للحاسوب بأنها تشمل الأجهزة التكنولوجية المادية (المرئية) التي تعمل مع المعلومات، و بمعنى آخر هي الأجهزة التي تشمل اي جزء أو مكون أو جهاز متعلق بتقانة المعلومات وشبكاتها التي يمكن لمسها فعليا ً(Vululleh,2022:11). وترى الباحثة بان المكونات المادية للحاسوب في غاية الاهمية بالنسبة الى المنظمات كونها تشمل الكثير من الاجهزة المهمة التي تدخل في صلب عمليات المنظمة.

3-4-2- المكون البشري

 تعد الخبرة والتدريب والتعليم المستمر والموارد المالية الضرورية لغرض جعل المكون البشري فاعل في التعامل مع الحواسيب والذي من المفروض ان يساعد المنظمات في تطوير برامجها الذي يهدف الى النهوض بها وفقاً للوسائل الحديثة والاستخدام الصحيح لبرامج الحاسوب المتاحة والذي يشمل على الدور الأساسي للمكون البشري في التأثير على تقانة المعلومات من حيث التصميم والتطوير واعتماد المستخدم وتجربة المستخدم والتدريب وصنع القرار والاعتبارات الأخلاقية ، ويعد فهم احتياجات الإنسان وسلوكياته وقدراته أمراً ضرورياً لإنشاء أنظمة تقانة معلومات فعالة وسهلة الاستخدام وسليمة أخلاقياً (Jin,et al 2020 :2589) . وترى الباحثة في المكون البشري بأنه العنصر المهم جداً في ادارة وادامة الاجهزة الحاسوبية وبرمجتها وتطويرها بصورة مستمرة اعتماداً على تقانة المعلومات.

3-4-3-قواعد البيانات

 تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات الخام المنظمة والمعلومات المعالجة لخدمة العديد من التطبيقات بكفاءة عالية وذلك من خلال خزنها وادارتها والاحتفاظ بها واستخدامها لحين وقت الحاجة اليها ( جواد، 2022 39: ). وترى الباحثة بان قواعد البيانات هي امر ضروري جداً من حيث المهام التي تقع على عاتقها من تخزين وتنظيم وادارة الملفات لأعداد كبيرة من بيانات المنظمة.

3-4-4-البرمجيات

 تم استخدام مصطلح البرمجيات لأول مرة من قبل (جون دبليو توكي) الإحصائي في عام 1958 ، ففي مراحله الأولى (1937-1953) اذ كانت البرمجيات مقتصرة على نظام تشغيل بسيط ولغة برمجة فقط (Admin, 2018:93). تعرف الباحثة البرمجيات عبارة عن مجموعة من البرامج والبيانات التي توعز للحاسوب بكيفية أداء مهام محددة ، غالبية البرامج مكتوبة بلغات برمجة عالية المستوى ، تتم ترجمة اللغات إلى لغة الآلة .

3-4-5- شبكات الاتصال

 أدت الحاجة إلى التجارة من أجل تبادل السلع والخدمات على مر السنين إلى نمو بعض التقنيات لتحسين كيفية إدارة الأعمال اذ كان استخدام تجارة المقايضة أمراً صعباً لأن التجار كانوا يستبدلون سلعاً أكثر قيمة بسلع أقل قيمة، وأدى ذلك إلى اختراع النقود الورقية مما مكن البشر من ممارسة التجارة وتنمية الاقتصاد ايجاد فرص للنجاح ولم تكن هذه الاختراعات والابتكارات مكتملة لولا مساعدة شبكات الاتصالات في جميع الميادين. (Vululleh, 2022:27) . وترى الباحثة بأن شبكات الاتصالات تؤدي دوراً حاسماً في تمكين تبادل المعلومات والتعاون والاتصال في عالم اليوم المترابط، وهي نظام يتيح تبادل البيانات والمعلومات والموارد بين أجهزة أو عقد متعددة، فهو يوفر وسائل للأجهزة للاتصال والتواصل مع بعضها البعض، مما يسهل نقل البيانات عبر وسائل مختلفة مثل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية.

**4- الأداء الريادي**

4-1-تعريف الاداءالريادي :

على الرغم من أن مصطلح ( رائد الأعمال) أصبح جزءاً من اللغة الفرنسية منذ القرن الثاني عشر إلا أن الاقتصاد الأوروبي ظل حبيس النظام الإقطاعي لفترة طويلة مما أعاق ريادة الأعمال والتجديد. ولكن خلال العصور الوسطى تغير الوضع تدريجياً و أدى ظهور المدن إلى ايجاد أرض خصبة لريادة الأعمال وازدهرت ريادة الأعمال بشكل خاص بين طبقة التجار الذين كانوا يوفرون المواد الخام ويسوقون السلع النهائية، و بحلول القرن الثامن عشر تغيرت الظروف القانونية والتنظيمية بشكل كبير لصالح ريادة الأعمال التجديد كما كان في ازدهار الشركات المساهمة وتطور النظام المصرفي اذ كان الاقتصاديون أول من حاول إضفاء معنى علمي أكبر على ريادة الأعمال (Landström,2010:27-28)، واشار (Dollinger,2008:8) ان الاداء الريادي في سياق تاريخه الغني بأنه السعي وراء الفرص وايجاد القيمة من خلال الأفكار المبتكرة والمجازفة وتخصيص الموارد، وهذا يشمل العقلية والإجراءات التي يتخذها الأفراد لتحديد الفرص والاستفادة منها، سواء عن طريق بدء عمل تجاري جديد أو تقديم منتجات أو خدمات جديدة، وان أحد الجوانب الرئيسة للأداء الريادي هو الاستعداد لتقبل عدم اليقين والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة، كما اشار (Shane,2010:16) بكتابه ان البعض يعرف الاداء الريادي بطرق مختلفة، فبالنسبة للبعض يعني الاداء الريادي التصرف بطريقة مبتكرة وخلاقة وموجهة نحو النمو أو اسغلال الفرص ، في شتى المجالات.

وهناك اكثر من معنى يتناوله البعض والمعنى الابسط إذ يقول (Tajvidi,2015:84-85) بانه ليس هناك معنى واضح يخص الاداء الريادي ويرجع السبب في عدم وجود معنى واحد لريادة الأعمال، وان المعنى الرئيسي، الذي يستخدم لدراسة أو تصنيف أنشطة ريادة الأعمال، يعكس وجهة نظر أو تركيز معين، فعلى سبيل المثال تختلف مفاهيم ريادة الأعمال تماماً بين وجهتي النظر الاقتصادية والإدارية، لذلك ما تم ذكره في أدبيات الأعمال بأنه يمكن العثور على العديد من المفاهيم المختلفة لريادة الأعمال بالمقارنة بين الاداء التقليدي للأعمال والاداء الريادي .

 وحسب رأي (Edward etal,2015:12-13) ان الاداء الريادي شهد تحولًا كبيرًا في السنوات الأخيرة حيث شكلت التقنيات الجديدة ونماذج الأعمال واتجاهات السوق الطريقة الفريدة التي تبدأ بها المنظمات في اعمالها الادارية والتسويقية، في حين أن ريادة الأعمال التقليدية لا تزال ذات صلة فعالة في كثير من الحالات ولكن ريادة الأعمال الحديثة توفر مجموعة مختلفة من الفرص والتحديات، وهنا لابد لنا في بادئ الامر ان نعرف الاداء التقليدي بأنه يشمل الطرق التقليدية لبدء وإدارة الأعمال التجارية، حيث يتضمن ذلك عادةً تحديد احتياجات السوق وتطوير منتج أو خدمة لتلبية تلك الحاجة. وتعتمد ريادة الأعمال التقليدية غالباً على المدخرات الشخصية، والقروض والمنح وتركز على التفاعل المباشر مع الزبائن والمواقع الفعلية وقنوات التسويق والمبيعات (Rizvi, 2023:13).

جدول (2) تعريفات الاداء الريادي وفق اراء بعض الباحثين

|  |  |
| --- | --- |
| **الكاتب / الباحث** | **التعريف** |
| **( داود،2016: 229 )** | نتائج توظيف المنظمة المبدعة والريادية لمواردها المختلفة لما تحقق الأهداف ، والتي غالباً تتسم بالتجديد والابتكار وله الأثر في امتلاك الميزة التنافسية ذات الأهمية في قيادة الأسواق.  |
| **(علي ، 2017 : 68)** | ان الريادي هو شخص يفكر ويبدع ويبتكر ، وهو العقل المدبر الذي يتحمل المخاطرة للحصول على حصة سوقية بمستوى الريادة. |
| **( الساعدي،2019: 97 )** | الأداء المتحقق من اجمالي عمليات الاعمال الرياديةالمبنية على اقتناص الفرص الرابحة واستثمارها مع إمكانيات المنظمة والتي غالباً ماتكون محفوفة بمجموعة من المخاطر، والتي تكون في الغالب محصلة الدخول الى أسواق جديدة او الدخول في مشاريع مغامرة ذات طابع ديناميكي ، او ادخال تكنولوجية حديثة في المشاريع القائمة . |
| **(Hijjawia,2020:15)** | يعتبر أحد مفاهيم الإدارة ذات الخصائص الديناميكية لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقاً بمراقبة التغييرات التي تطرأ على احتياجات ورغبات الزبائن وتلبيتها من خلال ابتكار منتجات وخدمات جديدة تسبق توجه المنافسين لذلك، على الرغم من عدم اليقين في قدرة هذه المنتجات على تلبية طلبات الزبائن. |
| **شوكه، 2021 :**  | الأداء الذي يضع المنظمة في موضع الصدارة مقارنة بمنافسيها ، عبر تبنيها الأطر الاستراتيجية التي تقودها لتحقيق أهدافها الريادية بأتخاذ سلوكيات موجه نحو التجديد والابتكار وتحقيق الكفاءة والفاعيلة والبحث عن الفرص واستثمارها لتلبية كل ماهو جديد في احتياجات ومتطلبات زبائنها . |

**مما سبق نستنبط التعريف الاجرائي** الأداء الريادي هو الحصيلة النهائية لتوجيه المنظمة لمواردها المتاحة سواء كانت مادية او معنوية نحو تنفيذ عمل معين او هدف معين او استثمار للفرص ويتم قياسه من خلال مجموعة متنوعة من المقاييس منها المالية والتي تتعلق بقيمة المنظمة الاقتصادية وغير المالية مثل التطور المعرفي والمهارات في المنظمة.

4-2-اهمية الاداء الريادي

 تتفاوت اهمية الاداء الريادي بحسب بيئة الاعمال والظروف التي تحيط بالمنظمات، فعلى سبيل المثال تعتبر المنافسة بين المنظمات من اهم العوامل التي قد تدفع بالاداء الى السعي نحو النجاح ، والعامل الاخر الذي يسهم بشكل او اخر في التاثير على الاداء الريادي هو العامل التقني والذي يعتبر في الوقت الحاضر من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل ايجابي على الاداء الريادي للمنظمات(Teixeira,Costa and Lisboa, 2020:34). ويرى (العابدي، 2021 :19) نقلا عن ( العاني واخرون، 2010) بان اهمية الاداء الريادي تكمن في كونها تقود الى التغيير في ممارسة الاعمال وكذلك تغيير انشطتها في سوق العمل ، كما يؤكد ايضاً باهمية الاداء الريادي هو لقياس مدى احداث تغيير في هيكلة سوق العمل من حيث توظيف الابداع والوسائل التقنية الحديثة، وان من اهم مخرجات الريادة هي تحقيق الربحية والاستقلالية والرضا.

فيما يبين ( شوكه، 2021 : 64 ) ان أهمية الاداء الريادي تتجسد في المسار الذي تتخذه المنظمات عبر تبنيها التوجهات الإبداعية لايجاد منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة مرتكزة على تحديثاتها المستمرة في عملياتها لتواكب التطورات التكنولوجية الكبيرة ، فضلاً عن تمكينها من بلوغ المكانة المتقدمة على منافسيها ، والحصول علة المزايا التنافسية التي تؤدي الى الاداء المتفوق ، ويسهم الأداء الريادي في زيادة النمو الاقتصادي للمنظمات بعده قوة محركة ومحفزة للنشاط الاقتصادي .

**مما سبق وترى الباحثة** ان ريادة الاعمال مهمة جداً للنمو الاقتصادي وايجاد فرص عمل جديدة وهو بالفعل يحث على توفير الموارد المالية للمنظمة ويدعم العامل الاجتماعي بصورة كبيرة وكذلك يعزز من بيئة الريادة في الأعمال.

4-3-ابعاد الأداء الريادي

 تناول الباحثون ابعاد الأداء الريادي والتي تباينت وجهات النظر فيها من باحث لاخر ، فقد ركز (داود، 2016 : 220) على ابعاد التخطيط المسبق ، الكفاءة والفاعلية ، مؤشر الريادية ، التجديد والتحديث . بينما حدد ( محمود، 2021: 80) ابعاد الأداء الريادي في مجموعة هي التخطيط المسبق ، تحمل المخاطرة ، الابداع . **ترى الباحثة** الاعتماد في بحثها على مقياس (داود ، 2016، 220 ) ومن اتفق معه وذلك لتكيفه وتلاؤمه مع موضوع البحث الحالي ومتغيراته .

4-3-1-التخطيط المسبق

 ويعرف التخطيط المسبق بأنه استراتيجية الحدس والاستجابة والذي يتطلب تكلفة أقل ويمكن تطبيق حلول استرجاع أبسط لاستعادة العمليات في الحالات الحرجة  (Chung, Tse and Choi,2015:1488) . ومن وجهة نظر الباحثة بان التخطيط المسبق مهم للغاية في تحديد وجهة المنظمة وتامين مستقبلها من اية مشكلة او محنة قد تواجهها ويجب االاخذ بنظر الاعتبار توفير الموارد الكافية لغرض احكام الخطة الاستباقية للمنظمة بالاعتماد على مصادر موثوقة.

4-3-2- الكفاءة والفاعلية

 ويوضح (Eichhornand Towers,2018:99) ان الكفاءة توصف بانها العلاقة بين الإجراءات وتأثيرها أو العلاقة بين الوسائل المستخدمة والغرض المتحقق أذ تشير الفاعلية إلى تحقيق الأهداف وتشير الكفاءة إلى العلاقة بين المدخلات والمخرجات والفاعلية تجعل من الممكن وصف العلاقة بين الطريقة التي تكون بها الأشياء في الاداء وكيف أردنا أن تكون الاهداف وتحديد ما إذا كان مخرج معين مفيدا لذلك فهو يقيس درجة تحقيق الأهداف . وتستنتج الباحثة مما سبق بان مفهموم الكفاءة هو القابلية على تنفيذ المهام بأقل وقت وجهد وبأقل الموارد ، اما الفاعلية فهي توقع متطلبات العمل و التحديات قبل حدوثهما. ويعد المفهومان اساسيان في زيادة الانتاجية والحصول على المخرجات المنشودة.

4-3-3-المؤشر الريادي

 يشير المؤشر الريادي عادةً إلى مؤشر أو قياس محدد يقيم ويتتبع أداء رواد الأعمال والأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال داخل سوق أو في اقتصاد معين، وإنه بمثابة مؤشر أو معيار لتقييم حالة نشاط ريادة الأعمال والابتكار ونمو الأعمال، وقد تختلف المكونات والمنهجية المحددة لمؤشر رواد الأعمال اعتماداً على المنظمة التي تجده وتحافظ عليه(Desai,2017:12-13). من خلال ماسبق يمكن تعريف المؤشر الريادي بأنه مقياس تقييم البيئة الريادية والمهام على مستوى الدولة او القطاع. ويعتبر المؤشر الريادي هو وجهات نظر لمستويات الأعمال الريادية والأبداع ونمو فرص الاعمال وتحديد سياسات ومنهجيات المنظمة.

4-3-4- التجديد والتحديث

 بحسب مارود في عامة المعاجم اللغوية العربية منها والاجنبية ان مفهوم التجديد يشير إلى تقديم أفكار وأساليب جديدة، في حين يتضمن التحديث تحديث وتحسين الأنظمة والعمليات المتاحة في المنظمة. ترى الباحثة أن التجديد والتحديث مفهومان في غاية الأهمية من حيث كونهما محفزان اساسيان في مجالات تطور و نمو المنظمات من حيث ايجاد افكار واساليب جديدة تقود الى زيادة كفاءة وتنافسية المنظمات.

**5- الجانب العملي:**

5-1-وصف استجابات عينة البحث لمتغير تقانة المعلومات :

 من خلال الاطلاع على نتائج إجابات العينة المبحوثة على ابعاد المتغير المستقل ( تقانة المعلومات ) ، ومدى الأهمية التي تراها المنظمة في كل بعد من ابعاد المتغير ( تقانة المعلومات ) ، اذ وجدت الباحثة ضرورة بيان مدى الأهمية المتحققة على وفق تلك الإجابات في الجدول (3)

جدول (3) يوضح ترتيب ابعاد تقانة المعلومات وفقاً لمعامل اختلاف

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البعد المستقل | الابعاد الفرعية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | مستوى الاهمية | الترتيب |
| تقانة المعلومات | المكونات المادية | 3.293 | 0.*805* | 0.245 | 0.659 | 5 |
| المكون البشري | 3.566 | 0.605 | 0.17 | 0.713 | 1 |
| قواعد البيانات | 3.779 | 0.676 | 0.179 | 0.756 | 3 |
| البرمجيات | 3.696 | 0.637 | 0.172 | 0.739 | 2 |
| شبكات الاتصال | 3.667 | 0.827 | 0.226 | 0.733 | 4 |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS V. 26

 تشير نتائج البحث ان بعد المكون البشري قد حاز على اقل معامل اختلاف (0.17) وبوسط حسابي (3.566) وهذا يشير الى ميل عالِ جداً وبأنحراف معياري (0.605 ) مما يدل على مستوى تجانس جيد جداً ، والذي احتل المرتبة الأولى في الأهمية مقارنة مع الابعاد الأخرى ، يليه بعد البرمجيات الذي حصل على المرتبة الثانية ،اذ بلغ معامل الاختلاف لاجمالي هذا البعد (0.172) وبوسط حسابي بلغ (3.696) مما يشير الى ميل عالِ جداً وبانحراف معياري (0.637) ويشير الى مستوى تجانس جيد جداً ، في حين حصل بعد قواعد البيانات على المرتبة الثالثة اذ بلغ معامل الاختلاف الاجمالي (0.179) وبمتوسط حسابي بلغ (3.779) وهذا يشير الى ميل عالِ جداً وبأنحراف معياري (0.676) مما يدل على مستوى تجانس جيد جداً ، بينما حصل بعد شبكات الاتصال على المرتبة الرابعة ، اذ بلغ معمل الاختلاف (0.226) وبوسط حسابي (3.667) مما يشير الى ميل عالِ جداً وانحراف معياري (0.827) مما يدل على مستوى تجانس جيد ، فيما حصل بعد المكونات المادية على المرتبة الخامسة والأخيرة من ابعاد تقانة المعلومات ، اذ بلغ معامل الاختلاف (0.245) وبوسط حسابي (3.293) وهذا يدل الى ميل عالِ وانحراف معياري (0.805) مما يدل على مستوى تجانس جيد .

تبين للباحثة ان أهمية نتائج الوسط الحسابي كانت مرتفعة مما يدل على تطبيق تقانة المعلومات في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية ، ولها القدرة على مواجهة الازمات في المستقبل ، فضلاً عن مؤشر الانحراف المعياري كان ذات تشتت قليل وهذا يدل على توافق مرتفع للنتائج .

5-2- وصف استجابات عينة البحث لمتغير الأداء الريادي :

 من خلال الاطلاع على النتائجُ المتحِققة من إجاباتِ افراد العينة المبحْوثةُ على ابعاد المتغيرٌ التـــابع ( الأداء الريادي ) ومدى الأهمية التي تراها الشركة في كلْ بعدٌ من ابعاد الأداء الريادي ، وجدت الباحثة ضرورةُ بيانْ مدى الأهميةِ المُتحققةُ على وفق تلك الإجابات في الجدول (4) كالاتي:

جدول (4) يوضح ترتيب ابعاد الأداء الريادي وفقاً لاقل معامل اختلاف

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البعد التابع | الابعاد الفرعية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | مستوى الاهمية | الترتيب |
| الأداء الريادي | التخطيط المسبق  | 3.221 | 0.89 | 0.276 | 0.644 | 3 |
| الكفاءة والفاعلية | 3.278 | 0.843 | 0.257 | 0.656 | 2 |
| المؤشرالريادي | 2.883 | 0.87 | 0.302 | 0.577 | 4 |
| التجديد والتحديث | 3.2 | 0.741 | 0.232 | 0.64 | 1 |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS V. 26

تظهر البيانات الموضحة في الجدول ( 4 ) أهمية الأداء الريادي داخل المنظمة المبحوثة ، اذ حاز بعد التجديد والتحديث على اقل معامل اختلاف قدر بـ (0.232) وبوسط حسابي (3.2) مما يشير الى ميل عالِ وبأنحراف معياري (0.741) ويشير الى مستوى تجانس جيد والذي احتل المرتبة الأولى في الأهمية مقارنة مع الابعاد الأخرى ، يليه بعد الكفاءة والفاعلية الذي حصل على المرتبة الثانية ،اذ بلغ معامل الاختلاف لاجمالي هذا البعد (0.257) وبوسط حسابي بلغ (3.278) مما يشير الى ميل عالِ وبانحراف معياري (0.843) ويشير الى مستوى تجانس جيد ، في حين حصل بعد التخطيط المسبق على المرتبة الثالثة اذ بلغ معامل الاختلاف الاجمالي (0.276) وبمتوسط حسابي بلغ (3.221) وهذا يشير الى ميل عالِ وبأنحراف معياري (0.89) ويشير هذا الى مستوى تجانس جيد ، فيما حصل بعد المؤشر الريادي على المرتبة الرابعة والأخيرة من ابعاد الأداء الريادي ، اذ بلغ معامل الاختلاف (0.302) وبوسط حسابي (2.883) وهذا يشير الى ميل عالِ وانحراف معياري (0.87) ويشير الى مستوى تجانس جيد.

5-3- اختبار تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي :

يشير الجدول ادناه الى وجود تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.016) وفق اختبار (F) قد بلغت (6.110) الذي تشير الى تأثير تقانة المعلومات في الأداء الريادي في عينة البحث . اما قيمة معامل التحديد (R2) فقد كان مقداره (0.081) وهذا يعني ان تقانة المعلومات يفسر ما نسبه (8%)، اما بقية النسبة (92% ) فتشير الى عوامل أخرى لم تدخل في انموذج الانحدار .

علماً ان القيمة الثابتة (a) تقدر ب ( 1.781) التي تشير عندما تكون ( تقانة المعلومات ) مساوية الى الصفر فأن الأداء الريادي لن يقل عن هذه القيمة . اما قيمة معامل الانحدار التي تدل قيمته (0.379) هذا يشير عندما تزيد تقانة المعلومات بمقدار وحدة واحدة فأن الأداء الريادي سيزداد بنفس القيمة . وكذلك تشير النتائج الى وجود فروقات معنوية للمتغيرات الرئيسة ، اذ وجد ان اختبار (t ) قيمته ( 2.472) عند مستوى معنوية ( 0.016 ) وهذا يشير صلاحية المتغيرات في انموذج الانحدار .

 الأداء الريادي = 1.781 + 0.379 ( تقانة المعلومات )

جدول (5 ) تأثير تقانة المعلومات على الأداء الريادي

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | $$β$$ | $$t$$ | Sig. | 2$R$ | F | Sig | المتغير التابع | معنويغير معنوي  |
| تقانة المعلومات | $$α$$ | 1.781 | 3.186 | 0.002 | 0.081 | 6.110 | 0.016 | الأداء الريادي  | معنوي |
| $$β$$ | 0.379 | 2.472 | 0.016 |

وهذا يشير الى نفي الافتراضية التي تنص (لايوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في الأداء الريادي )، لذلك نأخذ الافتراضية البديلة التي تنص ( يوجد تأثير لتقانة المعلومات في الأداء الريادي ) .

5-4- تأثير تقانة المعلومات على مستوى ابعاد الأداء الريادي

5-4-1اختبار الافتراضية الفرعية الأولى : تأثير تقانة المعلومات في التخطيط المسبق

يشير الجدول( 6 ) ادناه الى وجود تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.013) وفق اختبار (F) قد بلغت (6.495) الذي تشير الى تأثير تقانة المعلومات في التخطيط المسبق في عينة البحث . اما قيمة معامل التحديد (R2) فقد كان مقداره (0.086) وهذا يعني ان تقانة المعلومات يفسر ما نسبه تقريباً (8%)، اما بقية النسبة تقريباً (92% ) فتشير الى عوامل أخرى لم تدخل في انموذج الانحدار .

علماً ان القيمة الثابتة (a) تقدر ب (1.594) التي تشير عندما تكون ( تقانة المعلومات ) مساوية الى الصفر فأن التخطيط المسبق لن يقل عن هذه القيمة . اما قيمة معامل الانحدار التي تدل قيمته (0.452) هذا يشير عندما تزيد تقانة المعلومات بمقدار وحدة واحدة فأن التخطيط المسبق سيزداد بنفس القيمة . وكذلك تشير النتائج الى وجود فروقات معنوية للمتغيرات الرئيسة ، اذ وجد ان اختبار (t ) قيمته (2.549) عند مستوى معنوية (0.013 ) وهذا يشير صلاحية المتغيرات في انموذج الانحدار .

التخطيط المسبق = 1.594 + 0.452 ( تقانة المعلومات )

جدول (6) تأثير تقانة المعلومات على بعد التخطيط المسبق

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | $$β$$ | $$t$$ | Sig. | 2$R$ | F | Sig | المتغير التابع |
| تقانة المعلومات | $$α$$ | 1.594 | 2.467 | 0.016 | 0.086 | 6.495 | 0.013 | التخطيط المسبق  |
| b | 0.452 | 2.549 | 0.013 |

وهذا يشير الى نفي الافتراضية التي تنص (لايوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في التخطيط المسبق )، لذلك نأخذ الافتراضية البديلة التي تنص ( يوجد تأثير لتقانة المعلومات في التخطيط المسبق ) .

5-4-2- اختبار الافتراضية الفرعية الثانية : تأثير تقانة المعلومات في الكفاءة والفاعلية

يوضح الجدول (7) الى عدم وجود تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.078) وفق اختبار (F) قد بلغت (3.209) الذي تشير الى عدم تأثير تقانة المعلومات في الكفاءة والفاعلية في عينة البحث ( ولكن تأثير ضعيف ) . اما قيمة معامل التحديد (R2) فقد كان مقداره (0.044) وهذا يعني ان تقانة المعلومات يفسر ما نسبه (4%)، اما بقية النسبة (96% ) فتشير الى عوامل أخرى لم تدخل في انموذج الانحدار .

علماً ان القيمة الثابتة (a) تقدر ب (2.171) التي تشير الى ان ( تقانة المعلومات ) مساوية الى الصفر فأن الكفاءة والفاعلية ستزداد عن هذه القيمة . اما قيمة معامل الانحدار التي تدل قيمته (0.308) هذا يشير عندما تزيد تقانة المعلومات بمقدار وحدة واحدة فأن الكفاءة والفاعلية تزداد بنفس القيمة . وكذلك تشير النتائج الى وجود فروقات معنوية للمتغيرات الرئيسة ، اذ وجد ان اختبار (t ) قيمته (1.791) عند مستوى معنوية (0.078 ) وهذا يشير صلاحية المتغيرات في انموذج الانحدار .

الكفاءة والفاعلية = 2.171 + 0.308 ( تقانة المعلومات )

جدول (7) تأثير تقانة المعلومات على بعد الكفاءة والفاعيلة

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | $$β$$ | $$t$$ | Sig. | 2$R$ | F | Sig | المتغير التابع |
| تقانة المعلومات  | $$α$$ | 2.171 | 3.467 | 0.001 | 0.044 | 3.209 | 0.078 | الكفاءة والفاعلية |
| b | 0.308 | 1.791 | 0.078 |

وهذا يشير الى نقبل الافتراضية التي تنص (لايوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في الكفاءة والفاعلية) .

5-4-3- اختبار الافتراضية الفرعية الثالثة : تأثير تقانة المعلومات في المؤشر الريادي

يشير الجدول (8) الى عدم وجود تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.118) وفق اختبار (F) قد بلغت (2.507) الذي تشير الى عدم تأثير تقانة المعلومات في المؤشر الريادي في عينة البحث . اما قيمة معامل التحديد (R2) فقد كان مقداره (0.035) وهذا يعني ان تقانة المعلومات يفسر ما نسبه (3%)، اما بقية النسبة (97% ) فتشير الى عوامل أخرى لم تدخل في انموذج الانحدار .

علماً ان القيمة الثابتة (a) تقدر ب (1.868) التي تشير عندما تكون ( تقانة المعلومات ) مساوية الى الصفر فأن المؤشر الريادي لن يقل عن هذه القيمة . اما قيمة معامل الانحدار التي تدل قيمته (0.282) هذا يشير عندما تزيد تقانة المعلومات بمقدار وحدة واحدة فأن المؤشر الريادي سيزداد بنفس القيمة . وكذلك تشير النتائج الى وجود فروقات معنوية للمتغيرات الرئيسة ، اذ وجد ان اختبار (t ) قيمته (1.583) عند مستوى معنوية (0.118) وهذا يشير صلاحية المتغيرات في انموذج الانحدار .

المؤشر الريادي = 1.868+ .2820 ( تقانة المعلومات )

جدول (8) تأثير تقانة المعلومات على بعد المؤشر الريادي

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | $$β$$ | $$t$$ | Sig. | 2$R$ | F | Sig | المتغير التابع |
| تقانة المعلومات | $$α$$ | 1.868 | 2.877 | 0.005 | .0350 | 2.507 | .1180 | المؤشر الريادي |
| b | 0.282 | 1.583 | 0.118 |

وهذا يشير الى نفي الافتراضية التي تنص (لايوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في المؤشر الريادي)، لذلك نأخذ الافتراضية البديلة التي تنص ( يوجد تأثير لتقانة المعلومات في المؤشر الريادي) .

5-4-4- اختبار الافتراضية الفرعية الرابعة : تأثير تقانة المعلومات في التجديد والتحديث

يشير الجدول ادناه الى وجود تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.002) وفق اختبار (F) قد بلغت (10.928) الذي تشير الى تأثير تقانة المعلومات في التجديد والتحديث في عينة البحث . اما قيمة معامل التحديد (R2) فقد كان مقداره تقريباً (0.14) وهذا يعني ان تقانة المعلومات يفسر ما نسبه (13%)، اما بقية النسبة (86% ) فتشير الى عوامل أخرى لم تدخل في انموذج الانحدار .

علماً ان القيمة الثابتة (a) تقدر ب (1.491) التي تشير الى ان ( تقانة المعلومات ) مساوية الى الصفر فأن التجديد والتحديث لن يقل عن هذه القيمة . اما قيمة معامل الانحدار التي تدل قيمته (0.475) هذا يشير عندما تزيد تقانة المعلومات بمقدار وحدة واحدة فأن التجديد والتحديث سيزداد بنفس القيمة . وكذلك تشير النتائج الى وجود فروقات معنوية للمتغيرات الرئيسة ، اذ وجد ان اختبار (t ) قيمته (3.306) عند مستوى معنوية (0.002) وهذا يشير صلاحية المتغيرات في انموذج الانحدار .

التجديد والتحديث = 1.491 + 0.475 ( تقانة المعلومات )

جدول (9) تأثير تقانة المعلومات على بعد التجديد والتحديث

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | $$β$$ | $$t$$ | Sig. | 2$R$ | F | Sig | المتغير التابع |
| تقانة المعلومات | $$α$$ | 1.491 | 2.850 | 0.006 | .1370 | 10.928 | 0.002 | التجديد والتحديث |
| b | 0.475 | 3.306 | 0.002 |

وهذا يشير الى نفي الافتراضية التي تنص (لايوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتقانة المعلومات في التجديد والتحديث)، لذلك نأخذ الافتراضية البديلة التي تنص ( يوجد تأثير لتقانة المعلومات في التجديد والتحديث) .

**6- اهم النتائج أو الاستنتاجات والتوصيات:**

**6-1- الاستنتاجات**

عرض ابرز الاستنتاجات التي تمثل تفسير نتائج استجابات افراد العينة لاستجابة الدارسة والمقابلات الشخصية التي أجريت لتوضيح التأثير بين متغيرات الدراسة الحالية ( تقانة المعلومات ، الأداء الريادي) ـ اذ تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات أهمها :

1. يوجد ضعف لدى الشركة في تحقيق الكفاءة والفاعلية
2. رغم وجود الاهتمام بطرح الأفكار والخطط الاستباقية لمواجهة ظروف عدم التأكد في المستقبل الا انها محدودة في الشركة ذاتها وعدم استثمارها .
3. تبين حرص الشركة على تحليل تقارير العمل اليومية وهذا ما وجدته الباحثة من خلال مقابلاتها الميدانية.
4. تقوم الشركة بتقديم عروض جديدة لخدماتها المرافقة للمنتجات المقدمة بين الحين والأخرللمنظمات الحكومية.

6-2- **التوصيات**

1. الحفاظ على المعلومات لغرض فهمها واستيعابها بسهولة من قبل المستفيد ، فضلاً عن دقتها وسهولة الوصول اليها عند الحاجة .
2. ينبغي ان تقوم الشركة بأتساع الخدمات التي تقدمها والعروض الجديدة على منتجاتها وحسب ماتطلبه البيئة المحيطة لها .
3. اهتمام وحرص إدارة الشركة على ادامة العلاقة مع المنظمات الحكومية وبشكل دائمي عن طريق تبادل المعلومات والتشجيع على المشاركة الفعلية لتحقيق الشراكة على الأمد الطويل .
4. تكثيف التدريب للعاملين في الشركة وتطوير قدراتهم من خلال إقامة دورات تدريبية لغرض استعمال الأنظمة والبرامج الحديثة .

**7- المراجع:**

7-1- **المصادر العربية:**

1. الشمري، نهلة عبيس طلال،( 2021 ) "التكامل بين اطار COBIT وبطاقة العلاقات المتوازنة لتقويم أداء إدارة تقنية المعلومات في منظمات الاعمال"، أطروحة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الكربلاء.
2. شوكه، خولة فاضل، (2021)، "تأثير جودة نظم المعلومات الإدارية في الاداءالريادي" دراسة استطلاعية في شركة الاتحاد للصناعات الغذائية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد.
3. الساعدي، حسام ساهي فرج، (2019)، "ا*لاداء الريادي عل وفق البراعة التسويقية وجودة المنتج: بحث تطبيقي*" كلية الادارة ولااقتصاد،جامعة بغداد.
4. داود، فضيلة سلمان، اسرار عبد الزهرة علي،(2017)."الاداء الريادي للمنظمة على وفق الإدارة الخضراء للموارد البشرية" بحث ميداني في شركة الحفر العراقية .1،Economics of Journal.
5. محمود، سارة قاسم، (2021) "التمكين الإداري وانعكاسه في تعزيز الأداء الريادي، بحث تحليل في مقر المديرية العامة للمجاري" بحث مقدم الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في إدارة البلديات .
6. العابدي، علي رزاق،(2021)،"*ريادة الاعمال المستدامة"*، الطبعة الاولى، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق .
7. علي، اسرار عبد الزهرة (2017)،" الاداء الريادي للمنظمة على وفق الادارة الخضراء للموارد البشرية – بحث ميداني في شركة الحفر العراقية" ، رسالة مقدمة للحصول على ماجستير في علوم الادارة العامة، كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد.
8. أبو علي ، رجاء مصطفى احمد ، وموسى ، اسعد مبارك حسين ، ( 2017 ) ،" حوكمة تكنولوجيا المعلومات واثرها على تحسين أداء المراجعة الداخلية – دراسة ميدانية على بنك فيص الإسلامي السوداني " ،رسالة ماجستير ، كلية الدارسات العليا – جامعة النيلين ، السودان.
9. بوسدرة، فوزي وحجاب، عيسى وحمريط، محسن. 2018. أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة،*مج. 2018، ع. 5، ص ص. 8-22.
10. جواد، عباس فاضل (2022) "تأثير تقانة المعلومات في أداء العمليات – دراسة استطلاعية لاراء عينة من المديرين في شركة الزوراء العامة " للحصول على الماجستير التقني في تقنيات إدارة العمليات ، الكلية التقنية الإدارية / الجامعة التقنية الوسطى.
11. فضيلة سلمان داود. (2016). الاداء الريادي على وفق الذكاء التنافسي والاستراتيجي بحث استطلاعي في عينة من المصارف الاهلية. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, *22*(90), 218-218.‏
12. الحراحشة، محمد والذيابات، علي، (2021) "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا : وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن" مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) المجلد (35)، العدد (4) .
13. الموسوي، دعاء شهيد حبيب (2022)" تأثير تكنولوجيا المعلومات في تقويم الاداء الاكاديمي من خلال الدور الوسيط الابداع "دراسة ميدانية لعينة من اكاديمي جامعة البصرة، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة.

7-2- **المصادر الأجنبية:**

1. Julianti, R., Gaol, F., Ranti, B., and Supangkat, S., (2021). IT Governance Framework for Academic Information System at Higher Education Institutions: A Systematic Literature Review. International Conference on ICT for Smart Society (ICISS).
2. Tao, D., Wang, T., Wang, T., Zhang, T., Zhang, X., & Qu, X. (2018). A systematic review and meta-analysis of user acceptance of consumer-oriented health information technologies. *Computers in Human Behavior*,
3. Lloyd, I. (2020). *Information technology law*. Oxford University Press, USA.‏‏
4. Vululleh, P. (2022). Cyber Careers: The Basics of Information Technology and Deciding on a Career Path. CRC Press.‏

Rouvali, J. P. (2022). Improving Information Technology Demand Management Processes (Master's Thesis).‏

1. Elsbach, K. D., & Stigliani, I. (2019). New Information Technology And Implicit Bias. Academy Of Management Perspectives, 33(2), 185-206.‏
2. LandströMh. (2010). Pioneers In Entrepreneurship And Small Business Research. New York: Springer
3. Dollinger, M. (2008). Entrepreneurship : Strategies And Resources. Pearson Custom.
4. Shane, S.A. (2010). The Illusions Of Entrepreneurship: The Costly Myths That Entrepreneurs, Investors, And Policy Makers Live By. Yale Univ Press.
5. Tajvidi, M. (2015). Strategic Directions, Innovation Capacity And Entrepreneurial Firm Performance In High-Tech Smes, UK. Pdf. Pp.1–312.
6. Edward Mcmullan, Kenworthy, T.P. And Springerlink (Online Service (2015). Creativity And Entrepreneurial Performance : A General Scientific Theory. Cham: Springer International Publishing.
7. Rizvi, H. (2023). Traditional Entrepreneurship Vs Modern Entrepreneurship. [Online] Hidayat Rizvi. Available At: [Https://Hidayatrizvi.Com/Traditional-Entrepreneurship-Vs-Modern-Entrepreneurship](https://Hidayatrizvi.Com/Traditional-Entrepreneurship-Vs-Modern-Entrepreneurship)
8. Hijjawia, G. (2021). The effeect of entrepreneurship on organizational excellence: The mediating role of visionary leadership. Management Science Letters, 11(1), 57-66.‏
9. Krajewski, Lee J & Ritzman, Larry P, (2005), Operation Management: Processes and Value Chains, 7th ed, Pearson, Prentice-Hall
10. Pevnev, V., Tsuranov, M., Zemlianko, H., & Amelina, O. (2021). Conceptual Model of Information Security. In *Integrated Computer Technologies in Mechanical Engineering-2020: Synergetic Engineering* (pp. 158-168). Springer International Publishing

22. Teixeira, N.M., Costa, T.G. Da And Lisboa, I.M. (2020). Handbook Of Research On Entrepreneurship, Innovation, And Internationalization. Hershey, Pennsylvania (701 E. Chocolate Avenue, Hershey, Pennsylvania, 17033, USA): IGI Global.

23. Hawkridge, D. (2022). *New information technology in education*. Routledge.

24. Jin, J., Chen, Z., Xu, R., Miao, Y., Wang, X., & Jung, T. P. (2020). Developing a novel tactile P300 brain-computer interface with a cheeks-stim paradigm. *IEEE Transactions on Biomedical Engineering*, *67*(9), 2585-2593.‏

25. Admin (2018). *The History Of Information Technology: Past, Present, Future – Zimega Technology Solutions- IT Support For Your Business*.

26. Desai, S. (2017). Measuring Entrepreneurship: Type, Motivation, And Growth. IZA World Of Labor. Doi:Https://Doi.Org/10.15185/Izawol.327.

27. Eichhorn, P. And Towers, I. (2018). Principles Of Management : Efficiency And Effectiveness In The Private And Public Sector. Cham Springer International Publishing Imprint: Springer.

28. Chung, S.H., Tse, Y.K. And Choi, T.M. (2015). Managing Disruption Risk In Express Logistics Via Proactive Planning. Industrial Management & Data Systems, 115(8), Pp.1481–1509. Doi:Https://Doi.Org/10.1108/Imds-04-2015-0155.

29. Elmorshidy, A. (2018, March). Aligning IT (Information Technology) With Business Objectives: A New Critical Model for Success. In *ICIE 2018 6th International Conference on Innovation and Entrepreneurship: ICIE 2018* (p. 133). Academic Conferences and publishing limited.‏

30. Abdel, M. S., & Aziz, A. A. (2023). The contribution of information technology in enhancing the role of artificial intelligence. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 19(Special Issue part 2).‏